

الأزمة المالية لدى الحكومة الفلسطينية: تحليل سيناريو التحول التدريجي نحو الاكتفاء الذاتي تعاني الحكومة الفلسطينية بشكل ## متكرر من الأزمات المالية بسبب التحديات الخارجية، مثل الاقتطاع الإسرائيلي من أموال المقاصة، وانخفاض الدعم الدولي. يُركز هذا النص على تحليل سيناريو "التحول التدريجي نحو الاكتفاء الذاتي" كحل للأزمة المالية. يهدف هذا السيناريو إلى تقليل الاعتماد على إيرادات المقاصة والمساعدات الخارجية، من خلال: * **تعزيز الإنتاج المحلي: * دعم القطاعات الزراعية والصناعية لزيادة الإنتاج وتقليل الاعتماد على الواردات الخارجية. * **تنويع مصادر الإيرادات: * توسيع مصادر الإيرادات الداخلية وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية. * **إعادة النظر في اتفاقية باريس: * الضغط الدولي والدبلوماسي على إسرائيل لتعديل بنود الاتفاقية وإعادة النظر في سيطرتها على أموال المقاصة. يُركز السيناريو على خلق فرص عمل جديدة، تحسين الوضع الاقتصادي، وتقليل تبعية الاقتصاد الفلسطيني للجانب الإسرائيلي. لتحقيق هذا الهدف، يُقترح تنفيذ خطوات محددة مثل: * دعم المشاريع الصغيرة، * عقد اتفاقيات تجارية مع دول مجاورة، * استغلال الموارد المتاحة (الأراضي الزراعية، الإمكانات البشرية، قطاع الخدمات، التكنولوجيا). يُعتبر هذا السيناريو تحويلياً، يتطلب خطة تدريجية شاملة وتعاوناً دولياً لتحقيق الاستقلالية المالية للسلطة الفلسطينية.